

واعلموا ان الدينار عرو ومكان ثبور ما وقت لصاحب
ولا صنعت لتشارب لهاية مساهرها دفع مضارها وقسم
لذا انها كفاهاتها فما جليد الشبع لولا ارتفاق الجماعة
وما لذة الشغ المزي لولا قوة النظر المبراة قد امل
حسنة ما خلقت لاجلها فاليها فخلدون وليست
هي بدا دخلد فيها فخلدون انما هي كاحد ما عبرت
المعاير ووجدت فيه من القناطر من نقطة الي علقه ومن
علقة الي مضغ محالقة الاية فاعبر النقلة والسلك
للموجلة فما بين احكام وبين الحصول بدلا للحاوي
من منهل الشقا او منهل السعور غير معدودة من الا
نفا من اذا تقطعت فها لك بكم الا سباب تقطعت
واكتسقا غواشي السلك عن نفوسكم وقناع الغفلة
عن رؤسكم وقد كان او رد عليكم من حال ارتقواب
الله سبحانه وكفى فيها في حدتها وانها لا تمسك الا في يد
تصورها الا عند كسفا الغفلة واخذتم الي حاضر تفوق
به الي عرفان الغائب وذلك ان الجنين الذي هو في ظلمات
تلك لا يكتنه تصور حال الدينار الي هو اليها صاير وفي

صلون

مخطها

مخطها حاصل وكلت تصور حال الدينار الي هو اليها صاير
ذلك تحري احوالنا فيما نحن اليه صائرون غدا وقد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفة الجنة ان فيها امالا عين
وان ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واذا كانت
الصورة هذه فقد خسرناها صلواته عليه عن حدكم محسوس
ومعلوم وانما خطيب الناس بالمتعارف عندهم والمتفق
وجعل ارباب التاويل الذي يدرسون باتباعهم من حد
المحسوس الي الحد المعقول ليقوموا بازالة الاشكال
وتفصيل الاشكال وسوي هذا فاعلم ان الطفال الصغار
الذي يكون همته فيما ياكله ويشرب له لو حدثت بلدة ما يكون
بين الرجال والنساء ملكان يقع منه في حد التصور حتى
ينتهي به منه الي ذلك المبلغ فاذا انتهى اليه علمه وهذا لم يكون
في بطونهم الطبايع فليكون اطلاقا على ما في
الحجاب وفيه في بطون الام يعني به الارض والظلمات
والثلث فليست ان يكون حكمهم بالمتعارف مع هذه
الجهة التي تقتضي العقل والاشكال دون ما يوجب
الهم والبطنة وتعود بهم الي شرح جاتي السورة